

أدلة المخطوطات ومراكزها بالمغرب والبلاد العربية

د. محمد المسنوني

تقديم

يتدرج الطالب في التعليم الجامعي حتى يصل إلى مرحلة اختيار موضوع دراسته، وهنا يقصد إلى الخزانات العمومية، ليفيد منها في تحديد موضوعه، ويستمر معها في التعرف على المصادر والمراجع، فإذا كانت هذه أو تلك منشورة فالأمر هين نسبياً، أما إذا كانت المستندات مخطوطة، فقد لا تكون مجمعة في مؤسسة واحدة، وتتوزع بين عدة خزائن داخل داخل بلد الباحث، وإلى مراكز نائية خارجاً عن وطن الدارس.

ومن هنا كان الطالب في الدراسات العليا، في حاجة ملحة إلى معرفة مراكز المخطوطات داخلاً وخارجاً.

غير أن هذه المستندات لا تعرف — غالباً — إلا عن طريق الفهارس أو اللوائح التي تفيد بالمحتويات الخطية للمؤسسة المعنية، ولهذا يحتاج الطالب أن يكون على خبرة بهذا النوع من كتب الدلالة والإرشاد في الداخل والخارج، وهي التي ستعرض تباعاً، بدءاً من المغرب الكبير فالبلاد العربية.

أدلة المخطوطات بالمغرب

مراكز المخطوطات

إن الخزائن المغربية التي تضم المخطوطات تنقسم — مبدئياً — إلى قسمين، خزائن حديثة وأخرى قديمة.

I — الخزائن الحديثة

ويقصد بها التي أنشئت بالمغرب خلال العقود الأولى من القرن العشرين، ولا تتعدى اثنتين : الخزانة العامة بالرباط، والمكتبة العامة بتطوان.

أولاً : الخزانة العامة بالرباط : وتضم عدة أقسام يهمننا منها :

أ — قطاع المطبوعات العربية.

— قطاع المطبوعات باللغات الأجنبية وبالأخص الفرنسية. ويشتمل كل منهما على الكتب. والجرائد والدوريات. والوثائق.

ج — قطاع المخطوطات العربية، ويشتمل على عشرة فروع حسب الجدول التالي :

أصناف المخطوطات	الحرف الخاص	العدد الاجمالي حسب إحصاء سابق
المخطوطات القديمة	د	4380 ⁽¹⁾
مخطوطات الأوقاف	ق	1216
مخطوطات الجامع الكبير بالرباط		64
مخطوطات الكتاني	ك	3371
مخطوطات الجلاوي	ج	1381
مخطوطات الحجوي	ح	262

(1) ارتفع هذا العدد فيما بعد : إلى 4525.

65	م	مخطوطات المقرئ
6	ت	مخطوطات التوزاني
1719		المخطوطات المصورة على الشريط
		الوثائق

ثانياً : المكتبة العامة بتطوان، وتضم — بدورها — عدة أقسام يهمنها منها :

- أ — قطاع المطبوعات العربية.
- ب — قطاع المطبوعات باللغات الأجنبية وبالخصوص الإسبانية. ويشتمل كل منهما على الكتب، والجرائد والدوريات. والوثائق.
- ج — قطاع المخطوطات العربية وله ثلاثة فروع :
— المخطوطات وعددها 1735.
— المصورات على الشريط وعددها.
— الوثائق، وبالخصوص مجموعة النائب السلطاني بطنجة : الحاج محمد بن العربي الطريس، ويشتمل المجموع العام على 170 محفظة للوثائق التاريخية، مع 4000 محفظة للوثائق الإدارية، حسب إحصاء سابق.

II — الخزانات القديمة.

- أولاً : الخزنة الحسنية بالرباط، وتشتمل — الآن — على أربعة أقسام :
أ — المخطوطات القديمة التي يصل عدد المسجل منها إلى 10951 مخطوطاً.
- ب — المجموعة الزيدانية، ويبلغ عددها بين مخطوط ومطبوع 3986⁽²⁾.
- ج — المطبوعات الأخرى.

(2) بعد هذا أضيفت المخطوطات الزيدانية إلى سابقتها، فصارت مخطوطات الخزنة الحسنية تفوق 13 000 مخطوط.

د — الوثائق : في سجلات أو محفوظات يتكون من مجموعها أكبر ثروة وثائقية بالمغرب.

ثانيا : الخزانات الوقفية : وكانت منتشرة بالمغرب، وهذا جدول ثلاث عشرة منها.

الاسم والبلدة أو الاقليم	عصر التأسيس	العدد الإجمالي للمخطوطات حسب إحصاء سابق
خزانة القرويين بفاس	العصر المريني	5157 تقريباً
خزانة الجامع الأعظم بتازة	العصر المريني	703 تقريباً
خزانة الجامع الكبير بمكناس	العصر المريني	493 تقريباً
خزانة ابن يوسف العمومية بمراكش	العصر السعدي	2400 تقريباً
خزانة المعهد الإسلامي بتارودانت	العصر السعدي	183 تقريباً
خزانة أيزو	العصر السعدي	70 تقريباً
خزانة زاوية تنغملت بإقليم أزيلال	العصر السعدي	791 تقريباً
الخزانة الناصرية بتمكروت : إقليم ورزازات	العصر العلوي	4200 تقريباً
خزانة الزاوية الحمزية بإقليم الرشيدية	العصر العلوي	1202 تقريباً
خزانة المعهد الديني العالي بتطوان	العصر العلوي	100 تقريباً
خزانة الجامع الكبير بزرهون	العصر العلوي	
خزانة الجامع الكبير بطنجة	العصر العلوي	
خزانة الجامع الكبير بوزان	العصر العلوي	1248 تقريباً

فهارس المخطوطات

أولاً : الخزانة العامة بالرباط حرف د :

1 - فهرس الأستاذ ليفي بروفنصال، وهو منشور بباريس سنة 1921 في جزء من 306 ص من القطع الصغير.

2 - فهرس وجيز اشترك في وضعه الأستاذان بلاشير والدكتور رونو، ونشر في مجلة هيسبيريس سنة 1931 ج 12 ص 106 — 133، وهذا مع سابقة بالفرنسية، على خلاف الفهارس العربية التالية :

3 - فهرس اشترك في تأليفه الأستاذان ي . س. علوش، والمرحوم عبد الله الرجراجي المتوفي عام 1398 / 1978، وصدر في جزئين : الأول منشور بباريس سنة 1954 في 380 ص عدا الفهارس.

والثاني : منشور بالرباط سنة 1958 في 371 ص عدا الفهارس.

4 - فهرس الأستاذ محمد إبراهيم الكتاني، منشور بالرباط سنة 1973 في 332 ص عدا الفهارس.

ثانياً : الخزانة العامة بالرباط حرف ك :

5 - صدر من فهرسه الجزء الأول عمل محمد المنوني، ونشر بواسطة الآلة المكررة سنة 1974 في 132 ص ويتابع نشره — الآن — في مجلة دعوة الحق.

ثالثاً : المكتبة العامة بتطوان :

6 - فهرس الكتب النادرة نشر — بالإسبانية — سنة 1942 في العرائش.

7 - فهرس الوثائق التاريخية، نشر منه ثلاثة أجزاء من القطع المتوسط :

الأول : من إعداد الاستاذين : المرحوم أحمد المكناسي المتوفي عام 1385/1965، ومصطفى الكوش سنة 1961.

الثاني : من إعداد الأستاذين : أحمد المكناسي ومحمد الغازي الرويفي
سنة 1965.

الثالث : من إعداد الأستاذين المهدي الدليرو. ومحمد الغازي الرويفي :
سنة 1970.

رابعاً : الخزانة الحسنية بالرباط :

8 - فهرس ببعض نفائس مخطوطاتها، إعداد الأستاذ الكبير محمد الفاسي
الفهري، نشر - تبعاً - في مجلة، «البحث العلمي» : أعداد 3، 4،
5، 6، 7، سنة 64 - 1966.

9 - فهرس ببعض ذخائرها، في مجلد أنجزه محمد المنوني، وصدر عن مطبعة
فضالة في جزء.

10 - فهرس المؤلفات التاريخية والجغرافية بنفس الخزانة، إعداد الأستاذ عبد الله
عنان، وهو منشور.

11 - فهرس عام للخزانة ذاتها، أنجز الجزء الأول منه محمد المنوني، وهو مرقون
في سفر.

خامساً : خزانة القرويين بفاس :

12 - فهرس من أربع مجلدات، تأليف أمينها الأستاذ المرحوم محمد العابد الفاسي
الفهري، المتوفى عام 1395/1975، منشور بكامله.

13 - فهرس نوادر نفس الخزانة من عمل أمينها المنوه به، نشر في مجلة «معهد
المخطوطات العربية» : المجلد الخامس ج 1 سنة 1959، ص 3 - 16.

سادساً : خزانة ابن يوسف العمومية بمراكش :

14 - فهرس من ثمانية أجزاء متفاوتة الأحجام، من إعداد أمينها الأستاذ الصديق
بن العربي السلوي، مخرج على الآلة الكاتبة.

سابعاً : خزانة الزاوية الحمزية بإقليم الرشيدية :

15 - فهرس ببعض ذخائرها، عمل محمد المنوني، منشور في مجلة «تطوان»
بالعدد الثامن ص 97 — 177، سنة 1963.

لوائح المخطوطات

16 - لائحة مخطوطات خزانة القرويين : أعدها علمان من فاس، وقدمها
المستعرب الفرنسي ألفريد بيل فنسبت إليه، وتحمل إسم «برنامج يشتمل
على بيان الكتب العربية الموجودة بخزانة جامع القرويين بعاصمة فاس»،
نشرت بالمطبعة البلدية بفاس سنة 1917 في 160 ص من القطع
المتوسط.

17 - لائحة المخطوطات العلمية في خزانة الزاوية الحمزية : اقتبسها — من
اللائحة القديمة لهذه الخزانة — الدكتور رونو، ونشرها — بالفرنسية —
في مجلة هيسبيريس سنة 1934 ج 17 ابتداء من ص 76.

*

* *

وهذه لوائح منشورة بواسطة الآلة المكررة، ويبلغ عددها 15 لائحة
كالتالي :

18 - لائحة المخطوطات الموجودة بزاوية تنغملت بإقليم أزيلال في كراسة
واحدة، سنة 1972.

طبعة ثانية لنفس الكراسة سنة 1973.

19 - لائحة المخطوطات الموجودة بخزانة الجامع الكبير بمكناس، من إعداد أمينها
في كراسة واحدة سنة 1972.

20 - لائحة المخطوطات الموجودة بخزانة ابن يوسف بمراكش، إعداد أمينها في
كراسة واحدة سنة 1973.

21 - لائحة المخطوطات الموجودة بخزانة الجامع الأعظم بتازة، في كراسة واحدة
سنة 1973.

- 22 - لائحة المخطوطات بالمكتبة العامة بتطوان، إعداد أمينها في أربع كراسات سنة 1973.
- 23 - لائحة محفوظات الوثائق التاريخية بالمكتبة العامة بتطوان، إعداد أمينها في كراسة واحدة سنة 1973.
- 24 - لائحة المخطوطات الموجودة بخزانة القرويين بفاس، إعداد أمينها في أربع كراسات سنة 1973.
- 25 - لائحة الوثائق الموجودة بخزانة القرويين، إعداد أمينها في كراسة واحدة سنة 1973، وعددها 30 وثيقة.
- 26 - لائحة المخطوطات الموجودة بخزانة المعهد الإسلامي بتارودانت، إعداد أمينها في كراسة واحدة سنة 1973.
- 27 - لائحة مخطوطات المجموعة الحجوية بالخزانة العامة، في كراسة واحدة سنة 1973.
- 28 - لائحة مخطوطات المجموعة الكتابية بالخزانة العامة، في أربع كراسات سنة 1973.
- 29 - لائحة مخطوطات الأوقاف بالخزانة العامة، في كراستين سنة 1973.
- 30 - لائحة مخطوطات المجموعة الجلاوية بالخزانة العامة، في كراسة سنة 1973.
- 31 - لائحة المخطوطات الأولى بالخزانة العامة، في ست كراسات، سنة 73 - 1974.
- 32 - لائحة مخطوطات الخزانة الناصرية بتمكروت، إعداد محمد المنوني في سفرين : الأول عام 1973، من المخطوط رقم 1 حتى رقم 1786، والثاني عام 1974، من المخطوط رقم 1787 حتى رقم 4184.

نشرات متنوعة

- 33 - المخطوطات العربية في تطوان، للأستاذ الكبير عبد الله كنون، «مجلة معهد المخطوطات العربية» : المجلد الأول : الجزء الثاني ص 170 - 189، سنة 1955.

- نشرة ثانية لنفس البحث، ضمن مجموعة «خل و بقل» للمؤلف ذاته،
المطبعة المهدية، بتطوان ص 120 — 147.

34 - معرض المخطوطات العربية بمكناس لمحمد المنوني، مجلة «تطوان» : العدد
3 — 4 مزدوج، ص 97 — 108 سنة 1959.

35 - قائمة لنواد المخطوطات العربية المعروضة في مكتبة جامعة القرويين بفاس.
إعداد الخزانة العامة وخزانة القرويين وخزانة ابن يوسف، بمناسبة ذكرى
مرور مائة وألف سنة على تأسيس هذه الجامعة، مطبعة النجمة بالرباط
سنة 1960، 82 ص من القطع المتوسط.

36 - المخطوطات التونسية بالمغرب لمحمد المنوني، مجلة «المغرب» التي كانت
تصدر عن وزارة الممثل الشخصي... العدد 6 — 7 «مزدوج» ص 50
— 62، دجنبر 1965.

37 - نوادر المخطوطات الحبسية : مجلة «دعوة الحق»، السنة التاسعة : العدد 3
ص 123 — 138، سنة 1966.

38 - مؤلفات علماء غرب إفريقيا في المكتبات المغربية، للأستاذ محمد إبراهيم
الكتاني، مجلة «دعوة الحق» السنة الحادية عشرة : العدد 1 ص 84 —
87، سنة 1967.

39 - طبيعة دور المحفوظات في المغرب، وعلاقتها بدراسة تاريخ المغرب، نفس
الأستاذ والمجلة والسنة، العدد الثاني ص 86 — 92.

40 - لائحة معرض الإنتاج المغربي في العلوم والفقهية، وزارة الدولة المكلفة
بالشؤون الثقافية والتعليم الأصلي، في كراسة مطبوعة بواسطة الآلة
المكررة : 31 ص سنة 1970، ويغلب عليها المعروضات الخطية.

41 - لائحة معرض الإنتاج المغربي في علوم اللغة العربية نفس الوزارة، في
كراسة مطبوعة بواسطة الآلة المكررة : 21 ص سنة 1971، ويغلب
عليها المعروضات الخطية.

42 - لائحة معرض الكتاب المالكى نفس الوزارة، في كراسة مطبوعة بواسطة
الآلة المكررة : 30 ص سنة 1971، ويغلب عليها المعروضات الخطية.

- 43 - مجموعات المصادر التاريخية المغربية لمحمد المنوني، مجلة «البحث العلمي» :
السنة العاشرة : العدد 20 — 21 «مزدوج» ص 83 — 95، سنة 72 — 1973.
- 44 - معطيات جائزة الحسن الثاني للمخطوطات والوثائق عبر سبع سنوات
لمحمد المنوني، مجلة «دعوة الحق» السنة السابعة عشرة : العدد 4 ص 117 — 121، سنة 1975.
- 45 - نماذج من الكتاب العربي المخطوط والمطبوع، وزارة الدولة المكلفة
بالشؤون الثقافية، مطبعة فضالة سنة 1976 : 67 ص.
- 46 - التراث العربي في المغرب، للأستاذ محمد محمود الطناحي، مجلة «الثقافة»
المصرية : العددان 27 و 28 سنة 1975.
- نشرة ثانية لنفس البحث في مجلة «دعوة الحق» : السنة السابعة
عشرة : العدد 9 ص 93 — 105، سنة 1976.

لوائح جائزة الحسن الثاني للمخطوطات والوثائق

- صدر منها 12 نشرة للمخطوطات والوثائق :
- 47 - الأولى : سنة 1969 في مجلد يضم المخطوطات والوثائق.
- 48 - الثانية : سنة 1970 في مجلد يضم المخطوطات والوثائق.
- 49 - الثالثة : سنة 1971 في مجلد يضم المخطوطات والوثائق.
- 50 - الرابعة : سنة 1972 في مجلد يضم المخطوطات والوثائق.
- 51 - الخامسة : سنة 1973 مجلد للمخطوطات. مجلد للوثائق.
- 52 - السادسة : سنة 1974 ثلاث مجلدات للمخطوطات. ثلاث مجلدات
للوثائق.
- 53 - السابعة : سنة 1975 مجلد للمخطوطات. مجلد للوثائق. جزء خاص
بوثقاق الصحراء والحدود.
- 54 - الثامنة : سنة 1976 مجلد للمخطوطات. أربع مجلدات للوثائق.

- 55 - التاسعة : سنة 1977 مجلد للمخطوطات. مجلد للوثائق.
 56 - العاشرة : سنة 1978 مجلد للمخطوطات. مجلد للوثائق.
 57 - الحادية عشرة : 1979 مجلد.
 58 - الثانية عشرة : 1980 مجلد.

ملاحظة : لا تزال هذه النشرات تصدر تباعاً ونظراً لأن هذه الدراسة كتبت سنة 1980 لم تتناول بقية هذه اللوائح، ولذلك — أيضاً — لم تتناول الفهارس التي صدرت بعد هذا التاريخ، ومنها فهارس الخزانة الحسنية للأستاذ محمد العربي الخطاي، وفهرسة الخزانة العلمية الصبيحية للدكتور محمد حجي، ودليل دار الكتب الناصرية بتمكروت لمحمد المنوني، وسواها من الفهارس العربية والافريقية، مما نرجو أن تتاح لها فرصة استقبالا.

- 2 -

أدلة المخطوطات بالجزائر

- 59 - فهرس المخطوطات العربية والتركية والفارسية في المكتبة الوطنية بالجزائر العاصمة وضعه المستشرق الفرنسي فانيان، وذيله بفهارس لعناوين الكتب وأسماء المؤلفين والنماذج، فجاء في 680 ص، ونشر في سلسلة الفهرس العام لمخطوطات المكتبات في فرنسا : المجلد 8، باريس 1893.
 60 - فهرس المخطوطات المحفوظة في مكتبة المدرسة الثعالبية بتلمسان، عمل المستشرق الفرنسي كور، نشر بمطبعة جوردان بالجزائر 1907.
 61 - فهرس مكتبة الجامع الكبير بالجزائر العاصمة لمحمد بن شنب، وصف فيه 106 مخطوطات، ونشر بمطبعة جوردان بالجزائر 1909.
 62 - فهرس المخطوطات عربية محفوظة في كبريات مكتبات الجزائر عمل كور، بمطبعة جوردان بالجزائر 1907.
 63 - لائحة بأهم المخطوطات العربية الموجودة في مكتبة الجزائر العاصمة. ومكتبة السيد حمودة بقسنطينة. ومكتبة زاوية ابن الحملاوي، وهي عبارة عن تقرير موجه الى وزير التربية الوطنية بفرنسا، كتبه البارون دي سلان، ونشر في باريس.

- 64 - فهرس مخطوطات عربية في حوزة باشا أغابجلفا، عمل المستشرق الفرنسي رينه باسه، نشر في مجلة «المراسلات الإفريقية» سنة 1884.
- 65 - لائحة المخطوطات الموجودة في زاوية عين ماضي بتماسين : «الزاوية التجانية» عمل رينه باسه، نشرت في مطبعة فونتانا بالجزائر 1985.
- 66 - فهرس مكاتب الزوايا عمل رينه باسه، نشر بالجزائر 1986.
- 67 - لائحة المخطوطات الموجودة في مكتبة الهامل : بنواحي بوسعادة، نشرها رينه باسه في جريدة لاسوسيط بإيطاليا سنة 1897 من ص 49 الى ص 97.
- ومن الجدير بالملاحظة أن أغلب هذه الأدلة للمخطوطات الجزائرية : مدون باللغة الفرنسية.

- 3 -

أدلة المخطوطات بتونس

تونس العاصمة

- 68 - لائحة الكتب الأولى الموقوفة بالمكتبة الأحمدية : عام 1256، مخطوطة بدار الكتب الوطنية.
- 69 - لائحة الكتب الأولى بالمكتبة الصادقية : نشرت بتونس من عام 1292 هـ وبها ملحقات كثيرة لما اقتنته المكتبة بعد طبع اللائحة.
- 70 - فهرس المخطوطات والمطبوعات الموجودة في مكتبي جامع الزيتونة : العبدلية والأحمدية، وضعها المستشرق الفرنسي روي الاشتراك مع الشيخ محمد الحشاشي متفقد خزائن الكتب بجامع الزيتونة، طبع الجزء الأول منه - بتونس - سنة 1900، وهو خاص بالتاريخ.
- 71 - برنامج المكتبة العبدلية : «فهرس مخطوطات الصادقية»، وضع تبعاً لمكتوب وزير بتشكيل لجنة من شيوخ الزيتونة تحت رئاسة القاضي الحنفي، حيث رسمت اللجنة تقسيم العلوم بالفهرس على الشكل الآتي :

علوم القرآن العظيم — علوم السنة — علوم العقائد والتصوف
— علوم الشريعة — علوم اللغة العربية — علوم العمران : التاريخ
والسياسة والجغرافيا... — العلوم الرياضية — العلوم الطبيعية — العلوم
الروحانية : تعبير الرؤيا وسر الحرف... — المشتركات : التأليف في مواد
منوعة والمجاميع العامة. وقد صدر من هذا الفهرس — بالمطبعة الرسمية
التونسية — أربعة أسفار يختلط فيها المخطوط بالمطبوع :

الأول : عام 1326 هـ : ويشتمل على المؤلفات في علوم القرآن، بعد
تقديم موضوعي.

الثاني : عام 1327 هـ : المؤلفات في علوم السنة.
الثالث : عام 1328 هـ : المؤلفات في علوم العقائد والتصوف.
الرابع : عام 1329 هـ : المؤلفات في علوم الشريعة.
وهو آخر ما صدر من هذا الفهرس، ويقال أن اللجنة المنوه بها أنجزت
فهرسة مواد أخرى لم يقع نشرها.

72 - فهرس مخطوطات المكتبة الأحمدية، تأليف محافظها الأستاذ عبد الحفيظ
منصور، نشر الجزء الأول منه بدار الفتح في بيروت، عام
1388 / 1969، ويشتمل على فهرسة مخطوطات المواد التالية : الأدب
— اللغة — البيان والمعاني — العروض — الصرف — التاريخ — التراجم
— المناقب.

73 - فهرس المخطوطات بمكتبة المرحوم حسن حسني عبد الوهاب، وقد صارت
لدار الكتب الوطنية بعد وفاة مؤسسها بوصية منه : وضع الفهرس
الأستاذ عبد الحفيظ منصور، ونشر بتونس سنة 1975، ويشتمل على
1297 مخطوطاً.

74 - فهرس المخطوطات بدار الكتب الوطنية، وهي التي يتجمع بها رصيد
المكتبات التونسية، حيث يبلغ المجموع 25 ألف مخطوط.
وقد بدىء في فهرستها تبعاً لترقيم المخطوطات بالرغوف، على أن يصدر
الفهرس في خمسة وعشرين جزءاً يستوعب كل جزء ألف عنوان، وظهر

منها — على هذه الطريقة — جزءان طبعاً على الآلة المكررة، فاشتمل الجزء الأول على وصف المخطوطات المرقمة من 1 إلى 1000، واشتمل الجزء الثاني على وصف المخطوطات المرقمة من 1001 إلى 2000، والحق بكل من الجزئين خمسة أدلة :

كشف العناوين.

كشف المؤلفين.

كشف المواضيع.

كشف الناسخين.

كشف بالتاريخ الهجري لزمن الانتساخ.

القيروان

75 - سجل مكتبة جامع عقبة بالقيروان، وهو محفوظ بها، ومكتوب — في كراسة — بخط مدموج شبيه بالشرقي، حيث سجلت به الكتب التي كانت بهذه المكتبة عند تاريخ تحريره : في أواخر جمادى الآخرة عام 693 هـ وقد قام بتحقيق نصه والتقديم له الأستاذ التونسي اللامع : إبراهيم شيوخ، ثم نشر الجميع في «مجلة معهد المخطوطات العربية» : بالجزء الثاني من المجلد الثاني ص 339 — 372.

76 - وهناك لائحة للباقي من محتويات مكتبة القيروان، نشرت آخر رسالة «المكتبة الأثرية بالقيروان» تأليف محمد البهلي النبال، نشر دار الثقافة بتونس سنة 1963، من ص 37 إلى ص 41.

77 - فهرس مكتبة آل عظم بالقيروان، إعداد رينه باسه، نشر في مجلة المراسلات الإفريقية سنة 1883.

— 4 —

أدلة المخطوطات في ليبيا وجهات إفريقية أخرى

لاتزال فهرسة مخطوطات ليبيا قيد الاعداد، غير أنه سيضاف لهذا العرض ثلاث فهارس من جهات أخرى بإفريقيا :

- 78 - المخطوطات العربية في غربي إفريقيا، إعداد المستشرق الفرنسي : ديستنج، نشرت بالمجلة الإفريقية سنوات 1911، 1912، 1913.
- 79 - لائحة المخطوطات الموريطانية، وضعها العلامة المؤرخ الشيخ المختار بن حامد الديماني، وطبعت على الآلة المكررة في 87 ص.
- 80 - فهرس وصفى للمخطوطات العربية المحفوظة في نيجيريا، وضعه الأستاذ عارف، ايا.د.س، وهو من منشورات الجامعة، الأردنية.
- وبعد شمال إفريقية وما إليها، تأتي أدلة المخطوطات بمصر فيما يلي :

- 5 -

أدلة المخطوطات بمصر

أ - بالقاهرة

- فهارس دار الكتب — فهارس معهد المخطوطات العربية
- فهرست المكتبة الأزهرية — فهرست ملحقة بمكتبة الجامعة المصرية
- فهرست المكتبة الوفائية :

دار الكتب

- إن دار الكتب المصرية — بالقاهرة — مرت بأربع فترات متميزة :
- فكانت تحمل اسم الكتبخانة الخديوية المصرية الكبرى.
- ثم الكتبخانة المصرية.
- ثم دار الكتب المصرية.
- وبعدما كانت محتوياتها تختلط فيها المطبوعات بالمخطوطات، فصلت هذه الأخيرة على حدة : كتباً ووثائق، وصارت تسمى : «دار الكتب والوثائق القومية».
- وتبعا لهذه المراحل تعددت فهارس الدار، وبلغت نشراتها الرئيسية إلى أربعة عشر دليلاً كالتالي :

81- فهرست الكتب الموجودة بالكتبخانة الخديوية المصرية الكبرى : عربية وتركية وفارسية، مؤلفها غير مذكور، وقد صنفت بها مؤلفات كل علم على ترتيب النهجية المشرقية، مع الاختصار على ذكر عنوان الكتاب ومؤلفه، فجاءت في شكل لائحة لمحتويات الدار إلى تاريخ طبع الفهرست، حيث نشرت بمطبعة وادي النيل بالقاهرة عام 1290 هـ : 333 ص عدى الفهرس، في حجم صغير.

المؤلفات العربية : ص 2 — 306.

المؤلفات التركية : ص 306 — 327.

المؤلفات الفارسية : ص 327 — 333.

82- ذيل هذه الفهرست، نشر في مطبعة المدارس بالقاهرة عام 1292 هـ : ص 80 ر 32.

83- فهرست الكتب العربية المحفوظة بالكتبخانة المصرية، لمؤلفين متعددين، وصارت تعرف بفهارس الخديوية، وهي — على العموم — فهرس متكامل في وصف المخطوطات والمطبوعات حسب العناوين، مع ترتيب مؤلفات كل علم على التهجية المشرقية، وهذا الفهرس هو الذي يشير له بروكلمان — في «تاريخ الأدب العربي» — برمز K 1 أي القاهرة أول. ظهرت الطبعة الأولى منه — بالقاهرة — في الفترة من عام 1301 حتى عام 1308 هـ، وجاءت في ثمان مجلدات وجزء صغير :

الأول : يشمل المصاحف الشريفة — القراءات والتجويد — مصطلح الحديث — علم الحديث : 1301 هـ.

الثاني : التوحيد — التصوف — المواعظ — الفوائد والأدعية — أصول الفقه — آداب البحث : 1305 هـ.

الثالث : الفقه الحنفي — الفقه المالكي — الفقه الشافعي — الفقه الحنبلي — فرائض المذاهب الأربعة : 1306 هـ.

الرابع : علوم اللغة العربية — الأدب : 1307 هـ.

الخامس : التاريخ — الرياضيات — الهيئة — الميقات — علم الحروف

والأسماء — الكيمياء والطبيعة : 1308 هـ.
السادس : الطب — المنطق — الحكمة والفلسفة — الفنون المنوعة :
1308 هـ.

السابع : في جزئين يستوعبان المجاميع المنوعة : 1308 هـ.
الثامن : ملحق أول : يشمل فهرسة الكتب التركية : 1306 هـ.
التاسع : ملحق ثان في جزء صغير يشمل فهرسة الكتب الفارسية
والجاوية : 1306 هـ.

84 - فهرس الكتب العربية الموجودة بدار الكتب المصرية، مؤلفها غير مذكور،
وهي المعروفة بفهارس دار الكتب، وتشتمل على المخطوطات والمطبوعات
التي وردت للدار في الفترة السابقة على صدور كل جزء من الفهرس،
وطريقتها — في وصف الكتب وترتيب عرضها — مشابهة — في الجملة
— لخطة فهارس الخديوية، ويشير لها بروكلمان برمز K2، أي القاهرة
ثان.

نشرت بمطبعة الدار في تسع مجلدات، بدءاً من عام 1924 حتى عام
1961 م.

الأول : يشمل العلوم الإسلامية والشرعية، صدر عام 1924 م.

الثاني : علوم اللغة العربية، صدر عام 1926 م.

الثالث : آداب اللغة العربية، صدر عام 1927 م.

الرابع : القصص، والروايات، والسير عام 1928 م

الخامس : التاريخ : 1930 م.

السادس : الآثار، والجغرافية، والأطاس والخرط، والزراعة والري،

والتجارة، والصناعات، والمعارف العامة : 1933 م.

السابع : يشتمل على الملحق الأول لعلوم اللغة العربية وأدبها، 1938 م.

الثامن : ملحق لمادة التاريخ، 1942 م.

التاسع : ملحق ثان لعلوم اللغة العربية : في جزئين على ترتيب الحروف

بحسب عناوين المخطوطات :

الجزء الأول : حروف أ — س، 1959 م.

الجزء الثاني : حروف ش — ي، 1961 م.

85 - فهرست المخطوطات، وهي التي اقتنتها دار الكتب من سنة 1936 حتى 1955 م، تصنيف أمينها الأستاذ المرحوم فؤاد سيد، صدر عن مطبعة الدار — في ثلاث مجلدات، خلال الفترة من 1961 حتى 1964 م، ويعتبر تكملة لفهارس دار الكتب المصرية، غير أنه يختص بالمخطوطات، وموضوع على الترتيب الهجائي بحسب العناوين :

المجلد الأول : حروف أ — س.

المجلد الثاني : حروف ش — ل.

المجلد الثالث : حروف م — ي.

86 - فهرس المخطوطات بدار الكتب المصرية، تصنيف أمينها الأستاذ المرحوم فؤاد سيد، صدر المجلد الأول منه — عن مطبعة الدار — عام 1956 م، وهو خاص بمصطلح الحديث الشريف ورجاله، على أن تتبعه مجلدات تعالج مواد أخرى، تحقيقاً لمشروع الدار الهادق الى تعريف الباحثين بجميع مخطوطات هذه المؤسسة، في فهارس — على حدة — تتوفر على منهج جديد، فصلت قواعده في مقدمة هذا المجلد الذي لا تزال بقية مجلداته لم تصل الى المغرب.

87 - فهرس مجموعة قولة الملحق بدار الكتب المصرية، نشر بمطبعة الدار سنة 1932 — 1933 في ثلاث مجلدات، ورابع لأسماء المؤلفين، وكلها عن المخطوطات.

88 - فهرس مجموعة السيد عمر مكرم الملحق بدار الكتب المصرية، نشر بمطبعة الدار عام 1933 في مجلد يشمل المخطوطات والمطبوعات.

89 - فهرس المجموعة التيمورية الملحق بالدار، نشر منه بمطبعة الدار أربعة أجزاء : الأول والثاني والرابع للكتب، والثالث لأسماء المؤلفين، أعوام 1947، 48، 1950، وتشمل المخطوطات والمطبوعات.

90 - نوادر المخطوطات في مكتبه طلعة : في الحصة التي صارت منها إلى دار

الكتب المصرية، إعداد الأستاذ المرحوم فؤاد سيد، نشرت في مجلة معهد المخطوطات العربية بالجزء الثاني من المجلد الثالث : ص 17 — 236، مع البقية بالعدد التالي :

91 - قائمة بمخطوطات الحكمة والفلسفة، بمكتبات حلیم و تیمور و طلعت بدار الكتب والوثائق القومية بالقاهرة، إعداد الأستاذ أبو نهلة أحمد بن عبد المجید، نشرت في مجلة المورد بالعدد الرابع من المجلد الخامس ص 237 — 248.

92 - المخطوطات الأدبية بمكتبة طلعت في دار الكتب والوثائق القومية بالقاهرة، إعداد أبو نهلة الأنف الذکر، مجلة المورد بالعدد الأول من المجلد السادس : ص 271 — 278.

93 - قائمة ببليوغرافية بفهارس المخطوطات العربية والشرقية المحفوظة بدار الكتب المصرية والمكتبات الملحقة بها، إعداد دار الكتب المصرية.
94 - فهرس المخطوطات الفارسية بنفس الدار، صدر عنها في مجلدين.

معهد المخطوطات العربية

ومكتبته تشتمل على رصید ضخمة من مصورات المخطوطات من

سائر أنحاء العالم، وصدر من فهارسه إحدى عشرة نشرة :

95 - فهرس المخطوطات المصورة، الجزء الأول : المواد الإسلامية وعلوم اللغة العربية وسواها، إعداد الأستاذين : محمد بن تاوید الطنجي، وفؤاد سيد — القاهرة 1954.

96 - فهرس المخطوطات المصورة، الجزء الثاني : التاريخ (القسم الأول)، إعداد الدكتور لطفي عبد البديع — القاهرة 1956.

97 - فهرس المخطوطات المصورة، الجزء الثاني : التاريخ (القسم الثاني)، إعداد الأستاذ فؤاد سيد — القاهرة 1957.

98 - فهرس المخطوطات المصورة، الجزء الثاني : التاريخ (القسم الثالث)، إعداد الأستاذ فؤاد سيد — القاهرة 1959.

- 99 - فهرس المخطوطات المصورة، الجزء الثاني : التاريخ (القسم الرابع)، إعداد الدكتور مختار الوكيل — القاهرة 1970.
- 100 - فهرس المخطوطات المصورة، الجزء الثالث : العلوم (القسم الأول)، وفيه الفلك — التنجيم — الميقات — إعداد المستشرق الألماني : الدكتور باؤل كونيتش Dr. Paul Kunitzsch — القاهرة 1958.
- 101 - فهرس المخطوطات المصورة، الجزء الثالث : العلوم (القسم الثاني)، ويشتمل على مادة الطب، إعداد الأستاذ إبراهيم شيوخ — القاهرة 1959.
- 102 - فهرس المخطوطات المصورة، الجزء الثالث : العلوم (القسم الثالث)، ويشتمل على الرياضيات، إعداد الأستاذ فؤاد سيد — القاهرة 1960.
- 103 - فهرس المخطوطات المصورة، الجزء الثالث : العلوم (القسم الرابع)، ويشتمل على الكيمياء والطبيعات، إعداد الأستاذ فؤاد سيد — القاهرة 1963.
- 104 - فهرس المخطوطات المصورة، الجزء الرابع : المعارف العامة والفنون المتنوعة، إعداد الأستاذ فؤاد سيد — القاهرة 1964.
- 105 - فهرس الفهارس المصورة بمعهد المخطوطات العربية، إعداد الأستاذ إبراهيم شيوخ، وصف فيه 31 فهرساً قديماً من مصورات معهد المخطوطات العربية، وصنفها في خمسة أقسام :
 — فهارس مكنتات عامة.
 — فهارس مكنتات خاصة.
 — فهارس جامعة لأسماء الكتب.
 — فهارس جامعة لكتب بعض المصنفين.
 — فهارس تفصيلية لتقريب بعض الكتب.
 مجلة معهد المخطوطات العربية : المجلد الرابع — الجزء الأول، ص 137 — 150.

الأزهر الشريف

- 106 - فهرست المكتبة الأزهرية، صدر منه سبعة أجزاء عن مطبعة الأزهر بالقاهرة، آخرها ظهر عام 1962.

الجامعة المصرية

- 107 - فهرس مكتبة الأمير إبراهيم حلمي، وهي ملحقة بمكتبة الجامعة المصرية، قام الأستاذ خليل محمود بفهرسة كتبها العربية : المخطوطة والمطبوعة، وفهرس الأستاذ حمزة طاهر المؤلفات التركية والفارسية : مخطوطها ومطبوعها، وسارا على البدء بأسماء المؤلفين قبل العنوان، مطبعة بول باريه بالقاهرة 1936، حيث نشر بها الأصل والترجمة الى الانكليزية.
- 108 - ونختم فهارس القاهرة بالإشارة الى المكتبة الوفائية التابعة لمشيخة السادات الوفائية، وكا نت لائحة كتبها أول فهرس عربي وقع نشره ببلاد الشرق، وذلك عام 1268 / 1581 بالقاهرة.

ب - في البلاد المصرية غير القاهرة

- أحدثت مجالس البلديات بالمديريات المصرية المختلفة مكاتبات تضم مجموعات من المخطوطات الى جانب المطبوعات، ومنها :
- المكتبة البلدية بالأسكندرية، تأسست سنة 1892 م.
- المكتبة البلدية، بمدينة طنطا عاصمة مديرية الغربية، أنشئت سنة 1913 م.
- المكتبة البلدية بمدينة المنصورة عاصمة مديرية الدهقلية، أنشئت سنة 1918 م.
- المكتبة البلدية بمدينة الرقازيق عاصمة مديرية الشرقية، أنشئت سنة 1924 م.
- المكتبة البلدية بمدينة شبين الكوم عاصمة مديرية المنوفية، أنشئت سنة 1927 م.

المكتبة البلدية بمدينة سوهاج عاصمة مديرية جرجا، أنشئت سنة 1932 م.

هذا فضلا عن مخطوطات المكتبات الوقفية، ومنها مكتبة المعهد الديني بدمياط، ويرجع تأسيسها الى سنة 1894 م، والمكتبة الأحمدية بطنطا، ويعود تأسيسها الى سنة 1898 م.

أما فهارس أو قوائم هذه المكتبات فهي كالتالي :

109 - الفهرس الأول للمكتبة البلدية بالأسكندرية، حيث تختلط فيه المخطوطات بالمطبوعات، وصدر منه - إلى سنة 1950 م - عشرة أجزاء.

110 - فهرس لنفس المكتبة خاص بالمخطوطات، نشر في جزعين، صدر أولهما عام 1955 م.

111 - قائمة مخطوطات المكتبة البلدية بطنطا، نشرها الأستاذ عبد الرحمن عبد التواب في مجلة معهد المخطوطات العربية : المجلد الثالث : الجزء الثاني، ص 237 - 265، وعددها 292 مخطوطاً.

112 - قائمة مخطوطات المكتبة البلدية بالمنصورة، نشرها الأستاذ المنوه بالمجلة ذاتها : المجلد 4 ج 2 ص 259 - 300، وعددها 338 مخطوطاً.

113 - «قائمة مخطوطات دار الكتب بالقازيق»، نشرها نفس الأستاذ في المجلة ذاتها : المجلد 3 ج 1 ص 79 - 104، وعددها 223 مخطوطاً.

114 - قائمة مخطوطات المكتبة البلدية بشبين الكوم، نفس الأستاذ والمجلة : المجلد 2 ج 2 ص 264 - 285، وعددها 199 مخطوطاً.

115 - قائمة المخطوطات في مكتبة سوهاج البلدية، إعداد الأستاذ المرحوم رشاد عبد المطلب، نفس المجلة : المجلد الأول ج 2 ص 190 - 193.

116 - قائمة المخطوطات في مكتبة المعهد الديني بدمياط، وهي مخطوطة لم تطبع بعد، ويبلغ عدد كتبها أربعة آلاف مخطوط، وهناك لائحة صغرى ببعض ما صور منها : نفس المجلة : المجلد 3 ج 2 ص 244 - 345.

أدلة المخطوطات في العربية السعودية

- تتوفر المملكة العربية السعودية على مكتبات عامة غنية بالمخطوطات الأصيلة والمصورة : ومن الفهارس المعروفة لها :
- 117 - فهرس مكتبة عارف حكمت بالمدينة المنورة، كتبت سنة 1369 هـ بخط نسخ جميل، ولا تزال غير منشورة، ومنها مصورة محفوظة بمعهد المخطوطات العربية بالقاهرة في شريط يحمل رقم 904. وهي مصنفة في ثلاثة أقسام : الأول : مقسم الى 14 علماً، لكل علم رقم مسلسل، ومرتب على حروف الهجاء حسب اسم المؤلف، حيث يحدد الكتاب من الجوانب التالية :
- الإسم، المؤلف، نوع الخط، المسطرة، الأوراق، عدد المجلدات، الملاحظات، عدد صفحاته 188.
- القسم الثاني : فهرس الجوامع والرسائل المتنوعة، به أرقام للمجاميع، وأرقام خاصة للرسائل، ثم اسم الرسالة، ومؤلفها.
- القسم الثالث : فهرس بالملاحق لما اقتنته المكتبة حديثاً، ومعظمه من المطبوعات.
- 118 - فهرس المخطوطات التاريخية في مكتبة الحرم المكي الشريف، إعداد الدكتور محسن جمال الدين من كلية الآداب بجامعة بغداد، أورد فيه بيانات عن 81 مخطوطاً، نشر في مجلة «المورد» بالعدد 4 من المجلد 2 من ص 223 الى 228.
- 119 - فهرس مخطوطات التاريخ بمكتبة الحرم المكي الشريف، طبعة تمهيدية من وضع الأستاذ محمد صالح أحمد جمعة.
- 120 - فهرس مخطوطات علوم القرآن بمكتبة الحرم المكي الشريف، من وضع الأستاذ محمد عثمان اللكنوي : طبعة تمهيدية سنة 1971 م.
- 121 - فهرس مخطوطات الفقه الحنفي والمالكي والشافعي والحنبلي بنفس

المكتبة، من وضع الأستاذ عبد الله بن عبد الرحمن المعلمي : طبعة
تمهيدية سنة 1392 هـ.

122 - فهرس مخطوطات جامعة الرياض، نشر منه جزءان باعتبار عناوين
المخطوطات مداخل رئيسية، مع تدليل كل جزء بكشاف للعناوين وآخر
بأسماء المؤلفين :

الأول : خاص بموضوعات الجغرافيا والتراجم والتاريخ، عمل
الأستاذين : صالح سليمان الحجري، ويحيى عبد العزيز عمر، صدر عام
1395 / 1975.

والثاني : يتناول القرآن الكريم وعلومه، عمل الأساتذة صالح سليمان
الحجري، ويحيى عبد العزيز عمر، وعزت ياسين صالح، صدر عام
1397 / 1977.

123 - نشرة المخطوطات الموجودة في جامعة الرياض، صدر منها ثلاثة أقسام :
قام بتصنيف القسمين الأولين الأستاذان : الدكتور حسن شاذلي
فرهود، ويحيى محمود ساعاتي.

يتضمن القسم الأول 315 مخطوطة أصلية، و200 مخطوطة مصورة،
 وخمسة مجاميع تحتوي على 29 كتاباً.

كما يتضمن القسم الثاني 208 مخطوطات أصلية، و15 مخطوطة
مصورة، و22 مجموعة تحتوي على 137 كتاباً.

بالإضافة الى عدد من مؤلفات السيوطي.

ووصف تفصيلي لمخطوطة صور الكواكب للصوفي.
أما القسم الثالث : فهو من وضع وتصنيف الأستاذ يحيى محمود
ساعاتي، وصف فيه 280 مخطوطة من مختلف العلوم، فضلاً عن 15
مجموعة تتمضن 71 مخطوطة.

124 - نشرة بمخطوطات السيوطي الموجودة في جامعة الرياض، إعداد الاستاذ
يحيى محمود ساعاتي : تزيد على 160 مخطوطة بين أصلية ومصورة.

125 - فهرس المكتبة السعودية العامة بالرياض، وهو شامل للمخطوطات
والمطبوعات، ولا يزال غير منشور.

- 126 - فهرس مكتبة خاصة بالرياض، بها 240 مخطوطاً، وهي للشيخ محمد بن عبد الرحمن العبيكان، نشر بالرياض سنة 1973 م.

— 7 —

أدلة المخطوطات في اليمن الشمالية

- 127 - فهرس المكتبة الشرقية في الجامع الكبير بصنعاء، وهي — في الواقع — قائمة للمخطوطات والمطبوعات المحفوظة بهذه المكتبة، أعدها القاضي اليمني محمد الحجري، ونشرت بصنعاء عام 1365 هـ في 342 ص من القطع الكبير.
- 128 - القائمة البيبلوغرافية للمخطوطات اليمنية بالمكتبة الغربية بالجامع الكبير في صنعاء، إعداد الأستاذين مصطفى أبو الحسن سبوح، ومحمد بن السيد، وهي منشورة في جزئين.
- 129 - فهرس دار الكتب العامة بصنعاء، عمل مدير دور الكتب بالجمهورية العربية اليمنية، الأستاذ زين عنان، ولا يزال مخطوطاً.
- 130 - مخطوطات اليمن، للأستاذ المرحوم فؤاد سيد — مجلة معهد المخطوطات العربية : المجلد الأول ج 2 ص 194 — 214.
- 131 - قائمة المخطوطات التي صورتها في اليمن دار الكتب المصرية، صدرت عن هذه الدراسة 1967.
- 132 - مخطوطات عربية من صنعاء، إعداد الأستاذ حميد مجيد هدو، وقد فهرس 456 مخطوطة من أماكن مختلفة في صنعاء، ونشر ذلك بمجلة المورد في قسمين :
- القسم الأول بالعدد الأول من المجلد الثالث.
- القسم الثاني بالعدد الثاني من المجلد الثالث.

أدلة المخطوطات في اليمن الجنوبية

- 133 - فهرس المخطوطات اليمنية في حضر موت، إعداد الأستاذ عبد الله محمد الحبشي، وصف فيه 603 مخطوطة، نشر المركز اليمني للأبحاث والثقافة بجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية، مطبعة مؤسسة 14 أكتوبر في عدن سنة 1974 : 112 ص.

أدلة المخطوطات في قطر

- 134 - المخطوطات العربية في دار الكتب القطرية، إعداد الشيخين : عبد البديع صفر، ومحمد مصطفى الأعظمي — مجلة معهد المخطوطات العربية في ثلاثة أعداد :
الجزء الأول من المجلد التاسع : ص 3 — 46.
الجزء الأول من المجلد العاشر : ص 3 — 36.
الجزء الثاني من المجلد العاشر : ص 195 — 222.

أدلة المخطوطات في لبنان

بيروت

- 135 - مخطوطات الخزانة المملوكية في الجامعة الأمريكية، ذلك هو عنوان فهرس المخطوطات التي اشترتها هذه الجامعة من خزانة الأستاذ الراحل : عيسى إسكندر المملوك في رحلة، وهو يتضمن وصفاً مختصراً لخمسمائة كتاب من نفائس المخطوطات التي يغلب عليها المؤلفات العربية، والفهرس منشور من سنة 1925.
136 - وصف مخطوطات المكتبة الشرقية في كلية الآباء اليسوعيين، بدأ تأليفه

الأب لويس شيخو، وبعد وفاته أكمله الأب فرديناند توتل اليسوعي، فجاء يشتمل على وصف 792 مخطوطاً، وهو ربع محتويات المكتبة تقريباً، والفهرس منشور — بالفرنسية — من سنة 1930.

137 - ومن أهم فهارس المخطوطات العامة : كتاب المخطوطات العربية لكتبة النصرانية، تأليف الأب لويس شيخو، رتب فيه الكتب على أسماء مؤلفيها، ونشر عام 1924.

- 11 -

أدلة المخطوطات في فلسطين

القدس الشريف

- 138 - فهرس مخطوطات المكتبة الخالدية والمكتبات المحلقة بها، أعده السيد أبو الخير محمد الحبال، وهو مكتوب بالآلة الكاتبة سنة 1318 هـ، وهي سنة تأسيس المكتبة، وقد رتبت الكتب الأصلية على عشرين فناً : ص 1 — 84، ثم كتب يوسف باشا الخالدي : مرتبة على عشر فنون : ص 84 — 102، ثم كتب روجي الخالدي : ص 102 — 111، ثم الكتب المهداة : ص 113 — 126، ومجموعها يزيد على ألف كتاب، ولهذا الفهرس شريط مصور في معهد المخطوطات العربية رقم 33.
- 139 - نفائس الخزانة الخالدية في القدس الشريف، وصفها الأستاذ عبد الله مخلص : «مجلة المجمع العلمي العربي» : بالمجلد الرابع سنة 1924 ص 366 — 369 وص 409 — 413، مع المجلد التاسع ابتداء من 336.
- 140 - دور كتب فلسطين ونفائس مخطوطاتها للأستاذ محمد أسعد طلس، «مجلة المجمع العلمي العربي» : بالمجلد العشرين سنة 1945.

أدلة المخطوطات في سورية

أ — دمشق

- 141 — خزائن الكتب في دمشق ونواحيها، تأليف جيب الزيات، وهو منشور — في أربعة أجزاء — في مطبعة المعارف بالقاهرة.
- 142 — سجل المكتبة العمومية التي صارت دار الكتب الظاهرية، نشر في مطبعة الجمعية الخيرية بدمشق عام 1299 هـ.
- 143 — قائمة خزانة قبة الجامع الأموي، نشرت في مجلة «المشرق»: بالمجلدين 10 — 11.
- 144 — فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية، صدر منها إثنا عشر فهرسا كالتالي :
- أ — فهرس مخطوطات التاريخ وملحقاته — وضعه الدكتور يوسف العش.
- ب — فهرس الكتب السماوية وعلوم القرآن — وضعه الدكتور عزة حسن.
- ج — فهرس مخطوطات الفقه الشافعي — وضعه الأستاذ عبد الغني الدقر.
- د — فهرس مخطوطات الشعر — وضعه الدكتور عزة حسن.
- هـ — فهرس مخطوطات الطب والصيدلة — وضعه الدكتور سامي خلف حمارنة.
- و — فهرس مخطوطات علم الهيئة وملحقاته — وضعه الأستاذ إبراهيم الخوري.
- ز — فهرس مخطوطات الحديث — وضعه الشيخ ناصر الدين الألباني.
- ح — فهرس مخطوطات الجغرافية — وضعه الأستاذ إبراهيم الخوري.
- ط — فهرس مخطوطات الفلسفة والمنطق — وضعه الأستاذ عبد الحميد الحسن.

ي — فهرس مخطوطات الرياضيات — وضعه الأستاذ العائدي.
ك — فهرس مخطوطات علوم اللغة العربية — وضعته الأساتذة السيدة
أسماء الحمصي :

الجزء الأول : في النحو.

الجزء الثاني : بقية العلوم اللغوية.

ل — فهرس مخطوطات التاريخ — وضعه الأستاذ خالد الريان.

ب — حلب

145 — فهرس مكتبة المدرسة الأحمدية، وضعه مؤلفه في رجب سنة 1287 هـ،
فيذكر فيه اسم الكتاب ومؤلفه باختصار، مع عدد مجلداته وتاريخ
النسخ، وآخره ملحق بالمخطوطات الفارسية وعددها 95 مخطوطاً.
وعدد المخطوطات العربية 1372 مخطوطاً، وله فيلم مصور في معهد
المخطوطات العربية رقم 70.

146 — الخزانة الأحمدية ووصف مخطوطاتها، إعداد الشيخ محمد راغب الطباخ :
في مجلة «المقتبس» بالمجلد الخامس.

147 — مخطوطات المدرسة العثمانية بحلب، للشيخ عبد القادر المغربي : «مجلة
المجمع العلمي العربي» بالمجلد 12 سنة 1932، ص 470 — 477.

148 — مخطوطات المدرسة العثمانية في حلب قديماً وحديثاً، وضعه الشيخ محمد
راغب الطباخ : في نفس المجلة بالمجلد 13.

149 — فهرس مكتبة الأوقاف، مدون في نشرة مكتبية متسلسلة تستوعب
المخطوطات بهذه المكتبة، وكل عدد منها يشتمل على عدة فنون، الى أن
صدر العدد 14 سنة 1974 م، بعدما كان العدد الأول ظهر أواخر
سنة 1967.

150 — نفائس التكية الإخلاصية بحلب : «مجلة المجمع العلمي العربي :» بالمجلد
الثامن سنة 1928، ص 369 — 372.

151 — ونختم عرض الفهارس في سوريا بالإشارة الى كتاب «التذكرة الطاهرية»،
تأليف الشيخ طاهر الجزائري في أكثر من عشرين مجلداً: تبحث في نواذر

المخطوطات ومحل وجودها ومزاياها وأمثلة منها، وغير ذلك من المعلومات التي يستعين بها المحققون في تحرياتهم عن المخطوطات، غير أن هذه المدونة لا تزال غير منشورة.

— 13 —

أدلة المخطوطات في العراق

يصل بنا المطاف الى العراق : البلاد التي تجندت لخدمة التراث المخطوط، فنشرت مجموعة مهمة من أدلة المخطوطات تناهز الأربعين، لتقدم رصيد مخطوطاتها عبر سبع مدن، انطلاقاً من بغداد، الى البصرة والكاظمية وسامراء، فكربلاء، والموصل، والنجف، وعلى هذا الترتيب يأتي عرض أدلة المخطوطات بالعراق.

أ بغداد

- 152 -الكشاف عن مخطوطات خزائن كتب الأوقاف، للأستاذ المرحوم محمد أسعد طلس، المتوفى سنة 1959، وصف فيه 3614 مخطوطاً، ونشر — في بغداد — سنة 1372 / 1953، في جزء يشتمل على 428 ص.
- 153 -المستدرك على الكشاف. عن مخطوطات خزائن كتب الأوقاف، للأستاذ عبد الله الجبوري، وصف فيه المخطوطات الجديدة التي دخلت الى المكتبة المنوه بها، وعددها 407 مخطوطاً، نشر — في بغداد — سنة 1385 — 1965 : في جزء من 411 ص.
- 154 -فهرس مخطوطات حسن الأنكرلي المهداة الى مكتبة الأوقاف العامة ببغداد، وعددها 154 مخطوطاً، وصفها الأستاذ عبد الله الجبوري أمين المكتبة، مطبعة الاداب في النجف سنة 1387 / 1967 في جزء.
- 155 -فهرس المخطوطات العربية في مكتبة الأوقاف العامة في بغداد، إعداد أمينها الأستاذ عبد الله الجبوري المتكرر الذكر، وصف فيه المخطوطات الجديدة التي دخلت الى مكتبة الأوقاف وعددها 304 مخطوطاً، وأضاف لها كل

المخطوطات التي وصفت بالفهارس الثلاث السابقة، وعددها 4284 مخطوطاً.

نشر الفهرس الجديد — بين سنتي 1973 و 74 — في أربع مجلدات تتسلسل إلى 2556 ص، تستوعب 4588 مخطوطاً.

156 - فهرس المخطوطات المصورة المحفوظة في مكتبة الأوقاف العامة ببغداد، للأستاذ عبد الله الجبوري، وصف فيه المخطوطات التي صورتها هذه المكتبة — بعد صدور الفهرس الأخير — من خزائن تركيا والهند والقاهرة والظاهرية والموصل، ومن معهد المخطوطات العربية.

نشر القسم الأول منه في مجلة «المورد» بالعدد الثاني من المجلد السادس : ص 241 — 264، في أرقام تصل إلى 273 كتاباً ومجموعة.

157 - الآثار الخطية في المكتبة القادرية : (جامع الشيخ عبد القادر الكيلاني)، تصنيف الأستاذ عماد عبد السلام رؤوف : الجزء الأول يتضمن وصفاً كاملاً لـ 227 مخطوطاً من محتويات المكتبة : من المصاحف الكريمة وكتب علوم القرآن والحديث النبوي الشريف — مطبعة الإرشاد ببغداد سنة 1974 في 324 ص.

158 - أربعة فهارس لمخطوطات مكتبة المتحف العراقي، نشرها الأستاذ كوريس عواد في مجلة «سومر» حسب الأبواب التالية :

- مخطوطات الكرملين في خزانة المتحف العراقي — العدد 7 سنة 1951 ص 278 — 283 : وصف فيه 26 من نفائس هذه المخطوطات البالغ عددها 1335 مخطوطة.

- المخطوطات التاريخية : بالعدد 13 سنة 1957 ص 40 — 82 : وصف فيه 204 مخطوطاً.

- المخطوطات الأدبية : بالعدد 14 سنة 1958، ص 127 — 179 : وصف فيه 281 مخطوطاً.

- مخطوطات الطب والصيدلة والبيطرة : بالعدد 15 سنة 1959، ص 25 — 52 : وصف فيه 117 مخطوطاً.

- 159 - فهرست بأسماء مخطوطات أحمد عبد الوهاب نيازي التي آلت الى مكتبة المتحف العراقي، وضعته المحكمة الشرعية ببغداد، ونشرته في 19 ص تشتمل على التنويه بـ 293 مخطوطاً.
- 160 - فهرس المخطوطات في مكتبة المتحف العراقي، إعداد أمينها الأستاذ أسامة ناصر النقشبندي، صدر منه ثلاثة أجزاء تتناول الأبواب التالية :
- المخطوطات اللغوية في مكتبة المتحف العراقي، وصف فيه 503 مخطوطاً في النحو والصرف، وفقه اللغة. ومعجماتها. والبلاغة. والعروض والقوافي، والخط العربي : سنة 1969، 90 ص مع 16 لوحة.
- مخطوطات الخزانة الألوسية في مكتبة المتحف العراقي، وعددها 415 مخطوطاً صنفت حسب العلوم.
- مخطوطات الموسيقى والغناء والسماع في مكتبة المتحف العراقي.
- 161 - المخطوطات الفقهية في مكتبة المتحف العراقي، تصنيف الأستاذين : أسامة ناصر النقشبندي. وعامر أحمد القشطيني، نشر القسم الأول منه سنة 1975 في 401 ص، ويتضمن أصول الفقه وفقه المذاهب الأربعة والفقه الإمامي والفقه العام ثم الفرائض.
- 162 - فهرست مخطوطات خزانة يعقوب سركيس، المهداة إلى جامعة الحكمة ببغداد، ثم آلت الى مكتبة المتحف العراقي - إعداد الأستاذ كوركيس عواد، وتتضمن وصف 327 مجلداً مخطوطاً أكثرها باللغة العربية، مطبوعة العاني ببغداد سنة 1966 : في 224 ص.
- 163 - ووضع الأستاذ عبد الله السنوي فهرساً بمخطوطات أسرته التي أهداها إلى مكتبة المتحف العراقي وعددها 113 مخطوطة، ثم نشره في مجلة المورد بالعدد 3 - 4 من المجلد الأول.
- 164 - فهرس عناوين المخطوطات العربية في مكتبة الدراسات العليا بكلية الآداب : جامعة بغداد، إعداد الأساتذة : بديعة يوسف عبد الرحمن، وفاتن عبد الصاحب، وحسين العزاوي، يشتمل على جزعين منشورين سنة 1977.

الأول : حروف أ — ش، ويتضمن وصف 1370 مخطوطة ما بين أصلية ومصورة من مختلف الفنون : 268 ص.
الثاني : حروف ص — ي، عدد مخطوطاته الموصوفة 1808 من مختلف الفنون : 220 ص.

165 - فهرست المخطوطات العربية المصورة في العراق، والموجودة في المكتبة المركزية لجامعة بغداد، إعداد زاهدة ابراهيم رئيسة قسم الفهرسة العربية في هذه المكتبة وهي التي طبعت الفهرس بالرونيو سنة 1970 : 133 ص.

166 - فهرس مخطوطات كلية الاداب في جامعة العراق، إعداد الأستاذين : حسين علي محفوظ، ونبيلة عبد المنعم داود، منشور في جزء واحد.

167 - الآثار الخطية في دار جمعية التريية الاسلامية، تصنيف الأستاذ عماد عبد السلام رؤوف، نشر في مجلة «المورد»، بالمجلد السادس في قسمين : الأول : بالعدد الأول ص 233 — 270، والقسم الثاني : بالعدد الثاني ص 265 — 298.

ب — البصرة

168 - مخطوطات المكتبة العباسية في البصرة، وهي خزانة أسرة باش أعيان العباسي — تصنيف على الخاقاني، نشرت «بمجلة المجمع العلمي العراقي» في ثلاثة أقسام :

الأول : بالمجلد الثامن (1961) ص 218 — 313.

الثاني : بالمجلد التاسع (1962) ص 365 — 428.

الثالث : بالمجلد العاشر (1963) ص 205 — 274.

169 - فهرس الكتب العربية الموجودة في المكتبة المركزية لجامعة البصرة، صدر الجزء الأول منه في 144 ص.

ج — الكاظمية

170 - المخطوطات العربية في مكتبة الامام الكاظم العامة، ص 246.

- 171 - المخطوطات العربية في مكتبة الامام الصادق العامة، ص 250 — 251.
172 - المخطوطات العربية في مكتبة الجوادين العامة، ص 251 — 253.
173 - المخطوطات العربية في خزانة جامعة مدينة العلم، ص 255 — 258.
وردت الإشارة لهذه المخطوطات وخزائنها، ضمن عرض كتبه الدكتور حسين علي محفوظ بعنوان : «المخطوطات العربية في العراق»، ونشره في «مجلة معهد المخطوطات العربية» : الجزء الثاني من المجلد الرابع ص 195 — 258، حيث جاء مسرد نفائس المخطوطات بمكتبات الكاظمية عند الصفحات المشار لها أمام كل مكتبة.

د — سامراء

- 174 - المخطوطات العربية في مكتبة الامام المهدي العامة، جاء مسرد نفائسها ضمن عرض «مجلة معهد المخطوطات العربية»، بنفس المجلد والجزء والدارسة : ص 210 — 214.

هـ — كربلاء

- 175 - فهرس مخطوطات الروضة الحسينية، عالج فيه واضعه وصف المصاحف الكريمة المحفوظة بالروضة، وعددها 272 فيها القديم والنفيس، منه نسخة مكتوبة بالآلة الكاتبة في خزانة المتحف العراقي ببغداد.
176 - خزانة العتبة الحسينية المقدسة، إعداد السيد منير القاضي، المتوفى سنة 1969، وصف في عرضه هذا 72 مخطوطة من نفائس المصاحف الكريمة التي تزخر بها هذه الخزانة، نشر في «مجلة المجمع العلمي العراقي» بالمجلد الخامس سنة 1959 ص 16 — 37.
177 - فهرست مخطوطات الروضة العباسية، وصف فيه واضعه 109 من عيون المصاحف الشريفة بهذه الروضة، منه نسخة في مكتبة المتحف العراقي ببغداد، مكتوبة بالآلة الكاتبة.
178 - الآثار المخطوطة في كربلاء، تأليف الأستاذ سلمان هادي الطعمة، نشر ذلك في مقالات متسلسلة. في أعداد شتى من مجلة «المكتبة» العراقية.

و - الموصل

- 179 - مخطوطات الموصل، تأليف الدكتور داود الحلبي الموصل، المتوفى سنة 1960، وصف فيه المخطوطات التي وقف عليها في مدارس الموصل ومساجدها وأديارها، وفي خزائن الأسر المشهورة، فاستوعب فيه مالا يقل عن 3300 مخطوط، وصفها وصفاً علمياً مدققاً، نشر في مطبعة الفرات ببغداد سنة 1346 / 1927 : 389 ص.
- 180 - فهرس مخطوطات مكتبة الأوقاف العامة، تصنيف أمينها الأستاذ سالم عبد الرزاق أحمد، نشر - بالموصل - في ثمانية أجزاء بدءاً من عام 1975.
- 181 - فهرس مخطوطات المكتبة المركزية، تأليف مديرها الأستاذ سعيد الديوه جي، عرف فيه ب 203 مخطوطاً، ونشر ذلك في «مجلة الجمع العلمي العراقي» بالمجلد الخامس عشر سنة 1967.

ز - دير مار بهنام جنوب الموصل

- 182 - المخطوطات العربية في هذا الدير، فهرسها الأستاذ سهيل فاشا، ونشر ذلك في مجلة «المورد» بالعدد الرابع من المجلد الخامس : ص 223 - 236.

ح - النجف

- 183 - فهرس الخزانة الغروية بالنجف، في مشهد أمير المؤمنين الامام علي بن أبي طالب عليه السلام، وهي خزانة الروضة الحيدرية، وتعرف بمكتبة الصحن الشريف في النجف.
- وضع هذا الفهرس الدكتور حسين علي محفوظ، وذكر فيه 82 من المخطوطات النادرة بهذه الخزانة، ثم نشره في «مجلة معهد المخطوطات العربية» : بالجزء الأول من المجلد الخامس : ص 23 - 30.
- 184 - فهرست مخطوطات خزانة الروضة الحيدرية في النجف الأشرف، تأليف الأستاذ السيد أحمد الحسيني، نشر في جزئين في مطبعة النعمان بالنجف سنة 1971 :

الأول : 103 ص.

الثاني : 104 ص.

185 - التحف من مخطوطات النجف، تصنيف الأستاذ محمد حسين الحسيني الجلاي، يتضمن وصف 276 مخطوطاً من ثلاث مكتبات، وهي مكتبة الشيخ أغا بزرك الطهراني، ومكتبة آية الله الحكيم العامة، ومكتبة الامام علي بن أبي طالب عليه السلام، وهو منشور في 50 ص.

186 - فهرس مخطوطات الشيخ محمد الرشتي، المهداة الى مكتبة الامام آية الله الحكيم العامة، وضعه الاستاذ السيد أحمد الحسيني، ونشر في مطبعة النعمان بالنجف عام 1391 : 221 ص.

187 - مكتبة الامام كاشف الغطاء، للأستاذ علي الخاقاني، وصف في هذا البحث 223 من مخطوطات هذه المكتبة التي وقفها الشيخ محمد الحسين آل كاشف الغطاء على مدرسته في النجف، ونشر ذلك بمجلة «الأفلام» العراقية متسلسلاً في أربعة أعداد : الجزء الثاني : ص 9 — 106، الجزء الرابع : ص 98 — 107، الجزء السادس : ص 99 — 112، الجزء الحادي عشر : ص 134 — 150 : سنة 1964 — 1965.

ط - العراق عامة

188 - دليل الآثار المخطوطة في العراق، تأليف الأستاذ علي الخاقاني، لا يزال مخطوطاً في ثمانية أجزاء.

189 - المخطوطات العراقية المرسومة (المصورة) في العصر العباسي، إعداد الدكتور خالد الجادر، نشرت — سنة 1972 — ضمن السلسلة الفنية الخاصة التي صدرت بمناسبة مهرجان الواسطي، 72 ص، مع 32 لوحاً مصوراً.

وإلى هنا يقف تقديم فهارس ولوائح المخطوطات بالعراق، وعندها ينتهي عرض أدلة المخطوطات في البلاد العربية. اعتباراً بالمنشور منها إلى سنة 1980.